

dimanche 24 juin 2007

ةيسجر نل اةفاقث

ىلع ىلامسأ رلا م اظ نلل ةمساحلا راثألا
ةيسف نل انتايح

يلمحلا رصتنملا :ضروع بيرعت

يـقز رلا يبرعلا ىلإ :ءاده إلا

هكرتت يذلا مساحلا رثألا وه ام

ةنس؟ ةيسف نل انتايح يف ةيلامسأ رلا

شال رفوتسيزك يكي رما ألا ر كفسل م دق ، 1979

ايعامتجا - ايسفن اليوأت Christopher Lash

هف لؤم يف ةيكي رما ألا ىطسولا تاقيب طلل

نأ فيك ضروع ثيح . «ةيسجر نل اةفاقث»

، هيار بسح ، يكي رما ألا ىلامسأ رلا عمتمحلا

لازام لهف . ةيسجر نل تاغزن يوذ ادارفا جتني

ىلع رصتقي لهو ؟ انه ار لي وأتلا اذه

ودبي ؟ اهدحو ةيكي رما ألا ىطسولا تاقيب طلا

هتسارد راطا زواجتي ليلح تلا كاذ نأ انل

اريصق اضرع ررحن نأ انل وواح كلذل . ةيلصألا

هنم ماهللتسالا ةيرج عم باتكلا اذهل

. ديدج نم هلي عفت ةدارإو

هعباط يلا تلابو - سا ركللا اذه باضتقا

ضعب كش الب ريثي - ام اعون يروتاكير الكلا

انه ضورعملل ميمع تلا نأل . بايتراللا

نم ، ايلعف ، نكلو . اقيمعتو اقيقت يعدتسي

لالخ نم درف لك ةلاح دقت فصوو هنالكم إب

اه نأ معزي تام العلا ضعبل يلامجإ ضرع

موقى ال ضرعلا اذه نإ ؟ عيمجلا ىلع قبطنت

وه لب . عقاوولل قيقد يجلو لوي سوس ليلحت ىلع

ةيسف نل تاغزن نل اةران إله لواح طقف

كتء ارقب . ةنم يهم انل ودبت يلا

نم دعصي دق ، ةيتألا ةيسف نل اتافي صو تلل

اذه نكلو ، ابجع : اللئاق ريغص توص كيعو عاق

اذه نم فدهلا سيل : نيحضاو نكلنل . «انأ

نم . كيف مثال رعاشم طاقي إسا ركللا

شال اتافي صوت نأ ، انل ادب امك ، دكؤملا

يف ىلامسأر وه ام صحفن نأ ىلإ انوعدت

بلقي يف ، (اذه هلي وأت نكمي ام وأ) قمعلا

طامنأ زكرم يف ، انتايصوصخو انتاقالع

يف ، ليلح تلا اذه نكلو . انيعو والو انريكفت

ءيش لك لبق وه ، ةيسف نل هتبراقم ءارو ام

ةيسجر نل نأ دكؤي ه نأل : يسايس دقن

يه لب ةيناسن إلا ةعيب طلا رهوج تسيل

نأ حضونل ، اريخأ . ةيعامتجا ةره اظ

ركفي ام ةمارص لكب ضرعن نأ تسيل انتياغ

ركفي ام يف ريكفت تلا يغبني ام الو ، شال هيف

نأ إله انعطس م سيل ، ينعمللا اذهب . هيف

La culture du narcissisme ةيسجر نل اةفاقث ةارقب كحصنن

ضعب . ةديفم ةارق كل ىنم تن .

نم ةفطتقملا . . . ةيديهم تلا اتايفي رع تلا

ةتب ن- 1 : سجر نل «ريغ صلا رابور» دج نللا

تاذا ، ةيبشع ، ةيلصب ، ةقلفلا ةيداحأ

- 2 . ةرطع دج ءارفض وأ ءاضيب ةيسيرج راهزأ

قشع يف شعقو ، ةيروطسأ ةيصخش ، سيسرن نم

، عوبني ءام حطس ىلع اهسفن تار ام دنع اهتاذا

ىمسستس ةرهز ىلإ تلاحتساو

مامتها ، تا ذلاب باجع ! : ةيسجر نل . هم ساب

ال موهفم ةيسجر نللا . «انأ لاب هيف غلابم

ةقي رطب لب ، ةزهاج ةيسفن ةيمتجب ان دم ي

تار يغ تلل يسف نل ريثأ تلا مهفل

نأ ودبي ، لعفلا ب . . . ةثيدحلا ةيعامتجالا

ة دب اكمل ة قيرط لصفأ م دقت ة يسجر نلا
فور ظلاف . اه قلقو ة شي دحلا ة ايحلا تا طوغض
راهظا وحن عزنت ة نمي هملا ة يع امتج ال
دحاو لك يف ة دوج وملا ة يسجر نلا تام العلا
، شال رفوتسي ريك . « ة توافقتم تاجر دب انم
« ة يع امتجلا سواسولا — — ة يسجر نلا ة فاقت
تاء امي ا ، م ؤش رئاذن ، ام ة فصاع نم تاري دحت
دصب ء اي شأ » ينعم ن ا . ان نامز سوسوت شراوكب
نم ري ثكلل الكش يطعأ يذ لا ، « ة وملا
، ن يرشعل نرقلا يف ة يبدالا تاج اتنالا
اراشتنا ة يبع شلا ةل يخملا يف نالا رشتنا
. يع امتجلا لايخملا يف ش شعت سواسو . « اعساو
رعشي ؟ يه امف . ة يسجر نلا زورب يلع ع جشت
نأ فرعي . عم تجملا ة ظا فب يبرغلا درفلا
رقفلا نأ و ، ة ري بك هيف م لاطملا
يف نيل وستملا ده اش ي . ناومني ة او اسم ال لا و
هل رهظي ال . ة لاطبلا م اقراو عرا شلا
يرح ال اب لب ، ا قيفرو اقسانتم ام اظن عم تجملا
، نوح بارو نورساخ هيف ، تاعار صلا نم انوك
تا دي ده تلاب يعو هيدل . نوبولغمو نونمي هم
عباط تا ذتن اك ، ة يرشبللا رمدت دق يت لا
ع افترا ل ، ة يوون ة ثراك ، تاسوري ف) يئي ي
(برحلا) يسايس م ا يع امتج ام ا (يرارحلا
(ة اع امتجلا ، يناك سلا م خض تلا ، باهر ال
لئاسو ا هب ح ولت هذه ملالعا تاي ا هن
يف ة دي عبو ة بي ريق هل ودبتف . ام اءاد م الع ال
عم سي ام ابلاغ ه نأ شيح نم ة بي ريق . هسفن نالا
هل سيل ه نأ شيح نم ة دي عبو . اهنع ا شي دح
ه نأ ب يبرغلا درفلا رعشي . ري ثأت ي ا هيلع
هل ضرعي روصم قي قحت لك . « هزواجت عقو دق
ن هكتلا نكمي ال ، ة يطابتعا ، ة دي دج ة ثراك
« . يضي قنملا موي ل اب لاص تا ي ا هل سيل ، ا هب
، ة مخ ضلا لك اشمللا هذه م ام ا ليئض ه نأ ب رعشي
ل ليق يموي لا هكولس نأ ب عن تقم ه نأ لو
يوتسملا اذهب هل نكمي فيك يري الف ، عقولا
دق هتايح نأ فرعي . ناك ءيش ي ا ريغي نأ
ثداح نم نم ام يف سيل وهف . ة ظحل ي ا يف بلقنن
عج و نم ، عيرس ضررم نم ، ء ادتعا نم ، درط نم ، ام
رم ام لك . هفرعي رم ا اذه ، توميس . قاطي ال
ودبت . هيف ة ركفلا هذه سواسو دادزا ، نم زلا
و ا عم تجملا هيرادي اب اذع ة خوخي شلا هل
دعا ق تلل هيركي و ام يف هسفن دجي دقو . هركني
يلاموي لك يقئ العلا رقفلا م ضني شيح ،
: هتايحل ينعم ي ا . ة ين دبلا عاج و ال
/ ء انبالا / ي لاشملا بحلا / ين هملا حاج نلا
. ينعم نع شحبي يبرغلا درفلا / ة نيك سلا
يضر م ادعنا ، هقنخي لئاه ي ل خاد غارف كانه
، هكلسي ادحاو الكسم دجي ال . غلاب تبك ، م اءاد
، ة ري طخ و ا ة يلاب امومع نا ي دالا هل ودبت
تا ضقان تلا ببسب هيف روع شلا اذه مق اف تي و
ني نم ؤملا بلغا اه شي عي يت لا ة خرا صلا
طبضي نأ ان ايح ا لواح ولي تحو . هب ني طي ح م لا
اه ن ا ف ، هب ة صاخ ة يم يق ة م وطنم هسفن ل
نم رارم تساب دي زي ام وهو ، لانملا ة لهس تسيل
حبصي نأ ب ملح ي ، كلذ م غرو . بن ذلاب هروعش
ة فصاعلا طسو اني صرو ، ائ داه ، امي كح
ال امج ا يع امتج ال ا هطي ح م . ة يع امتج ال
ن وكي نأ اعبط هنكمي . ي صخش ريغو فاج
هتلي بق « س سؤي نأ ، ة ي دو تا ق ال
ة ين انالا تايكول سلا نأ ريغ . « ة ري خلا
هتايح لك شت ة ي صخش شلا ريغو ة يئ ا دعالو

يف ، ةَيم ومعل لِقَ نل لئاسو يف ، ةَيم ويلا
 ، ئطاو شلا ىلع ، تاق رطلأ يف ، تازاغملا
 يفو ، ةَيحطس ةَينهملا هتاقالع نأ امك . خلا
 و ةَيبتارتلل ةَريسأ نايح ألا بلاغ
 interchangeable ، ضواعتم ه نأ رعشي . ةَيعف نلا
 ةَقابلا راطتنا يف ، قهرم ، باصع ألا دودشم
 يف . « رجا ألة وفدم ةَزاج ! - رجا » ةَيفضيوع تلا
 تاقو أ يف ، تازاغملا يف ، لمعلأ يف ، ةَسرمدلا
 نم ، ةَالابم اللأ نم نوك يف ك رحتي ، غارفلا
 . ةَيراج تلا تال صلا نم ، ةَرباعلا تاقالعلا
 وأ ام طحم هل ودبي هسفن يرسلأا هملع ى تح
 نع هلوح نم عمسي مل نم . ميطح تلل ال باق
 تاعارص نع ، تع طقت رسأ نع ، قالط تالاح
 نع ، نيلمهم لافطأ نع ، ةَوخ إلا نيبة يلىخاد
 هل سيل يبرغلا درفلا ؟ نيبة ذعم جاوزأ
 وأ يع امتجا ريغت عوقو يف لم أ ي أ الامج !
 ، ةَديعب هل حولتة طلسلا رئاود . سياسي
 كردي وه . ةَيم ويلا هتايح نع ةَلموصم
 ، داسفلا ملاء اه رابتعاب ةَساي سلا
 دعيم مل وأ اهق دصي ال . بذلكو ، بع ال تلاو
 « ايطارقميدي » ه رابتعاب ، هتنتاوم . اهق دصي
 دنع ا يحطس اهلي جاتحي ، ةَيوخ ، اموعزم
 سيلو اق بسم اه يح شرم ، اقتنا مت تاباختنا
 كذلك وأ ، جم اربلاب ةَضافضفة فرعم ال ! هل
 ةَقلعتملا كلتلك سي سح تلا تالمج دنع
 لمجلا ب نجت لئاسو وأ ةَيرورملا ةَمل ال سلاب
 ادج ادقم عيرش تلا هل ودبي . نيخد تلا وأ
 متي ام اردان ك لذ يلع ةَوالعو موهفم ريغو
 ةَئياغ ةَفسب وأ ا يئزج ال فرعي ال . هل محرش
 ن ! . ةَرادلا وأ ةَلو دلا لاغتشا ةَيفيك
 ، اربخلا ىلع ف قوتم نوكلا اذهل هم هف
 عيمج . (خلا ، سدنهملا ، يقوقحلا ، يم احملا)
 ايعاو « الك » لكشت ال رافالآ هذه
 لب . درف لك ةَيسف نلا ةَايحلا يف رارمتساب
 فصن ةَلاح يف ، رثانتم لكشب يلجنت ىرح ألاب
 توكسملأ يف ، سوباك فوج يف ، ةَتهاب ةَظقيلىعو
 ه ن ! . ام دهن تل ، ام ةَركفل ، ام ةَشقانم هل نع
 ةَيعاولا ةَريا دلا يف شفتم روعش بلاغلا يف
 خانملا اذه نكلو . ، اوسب ، اوس يعو اللأ يفو
 بع ريف يبرغلا درفلا ب يقلي يع امتج ال
 ولو ، سئاي هقامع اقمعأ يف ه ن ! . نم اكو ديدش
 . لكذب يعو ىلع امئاد ةَورر ضلاب سيل ه نأ
 - 2 . زوربلل ازه اچ سي سرن نوكي ، انه
 ةَثراكلا » سي سرن دنع عاف دلا تايحي تارتسا
 نم يه ، ايموي اسجاه تراص دقو ، ةَقدحملا
 يلوي دحأ داع ام ثيحب ةَفلألاو لا ذتبالا
 نومتهي سا نلا . اهب نجت لبسل ام امته ا
 ريبادتب ، ، اقبلا تايحي تارتساب ىرح ألاب
 وأ صاخلا مه دوجو دم أ يف ةَلاطلا ىل يم رت
 . « ابلا ةَحارو ةَحصلا م هل نمضت جم اربب
 . ةَحارلا نع سي سرن ثحبسي ، سألأ نم اقثب نم
 ا يعيبط شي عي نأ ال عف عيطتسي ال ناسن إلاف
 نم فوخلأو بع رلا نم خانملا اذه لشم يف
 ةَلسلس هتيسفن عفتس ، ةَيعاوال ةَقي رطبو . دغلا
 ىلع ، اوطن ال * . عاف دلا تايلا نم ةَلمك
 ال ؟ يم تح توملأو ديعو لبقتسملا رضاحلا
 ةَيدرفلا تاديده تلا ةَهجاوم ىلع انل ةَردق
 ن ذل ىلوالا ؟ انب قدحت يت لآ ةَيعامجلاو
 يقب ام تا ذلل شيعلاو ك لذ يف ريكف تلامدع
 ، رضاحلا ىلع سي سرن ئفكني . ريصق تقو نم
 ، هتنس ، هعوبسا ، هموي ىلع هريكفت زكري

عيراشم يَطخنت ام اردان . عم داقلا هتلمطع
ة دملا وأ رشعلا تاون سللا هتايح
ة يفيكلا سفنب . ينكس فرقل ة ينم زلا
يف ريكف تلا ابلاغ سيسرن اهب بنجتيت لا
ىلع دز . يضاملاب اريثك متهى ال ، لبق تسملا
اهيف أرق يتلا ة ليلقلا تاقوالا نأ كلذ
مل اه ن . ة سردملا ةرتف ىلإ دوعت خيرا تلا
ظفحت سوردا ، ربك خيراوت : اتاتب ةق وشم نكت
سردو تايضاير سرد ني ب ام) تاناحتم الل
ريغو ة يحطس خيرا تلل ةرطن ، (ايچولويي
رشابم لكشب قرط تلا امومع بنجتت ة يصخش
يا) «نيروه شمل ريغ» دارفألا رئامه ىلإ
ريصم نأ رابتعاب - ناك سللا ة يبلغ أ
ىلإ و ، (رارم تساب ريثكأ بيغم ءاس نلا
نآلا ىتح ةحوتفملا ة يعامتجالا حورجالا
وه يضاملاو لبق تسملاب اذه شارتكالا مدع
دس نع سيسرن شحبسي . ءاقبلا ة ينهذ ةي صاخ
انه ، ةحار ىلإ لصيلا ة ينألا هتايح
ةي هل تو ةساي سلاب شارتكالا مدع * نآلاو
شراوك ، نضم لمع ، يناسن ريغ عم تجم تاذلا
ةريصقلا ةلمجالا مكلك نوفرعت . . . ةقدحم
ىلع » : نايح ألام ريثك يف ةعوم سمللا ةيتألا
سيسرن فوقوم . . . «ءيش لعف اننكمي ال ، لاح لك
رييغت يف لمأ ي نادقف - سكعي اذه
ءاچر ي هل سيل - هم هف يف ىتح و ، عم تجملا
يف ةكراشملا يف وأ ةلو دلا لمع يف يقيقح
، سيسرن ت وصي ام دنع . يساي سللا ملالعا
ال ه نأل ، ربك عانتقا ريغ نم امومع كلذف
رارقالا ءازا . ةباقن وأ بزح يىلإ مضمين
: ىلوالا يه سفنلا ةيلست نوكت ، زجعالاب
، اه صخي ام يفو تاذلا يف ريكف تلا
وأ ةديدعلا تايه لملا كاله تساب ي لس تلا
ضرعى الفأ . ةرفوب ةدجتملا غارفللا تاقوأ
ال مل ، كلذ مغر ؟ موي لك راهشإلا اهنم
ةقا طلا هسأيو هاضر مدع نم سيسرن دم تسي
ةايح طامنأ ، ىرخأ ةساي سسي ساتب ةلي فكللا
ال مل ؟ رخآ يقيئالعو يعامتجالا ملالعا ، ىرخأ
كلت ؟ هتايح لي وحتو ، هلمع طورش رييغت لواحي
ادادعتسا ، ةمخض ةقاط بلطتت عيراشملا
يف ازفق ، ةايحلا يف تابالقنا ، ةرطاخملل
ةحيرم ريغ ةيعضو ةضي اقم نذامل . لو هجملا
بالقناب ، ابيرقت ةع قوتتم و ةفيلأ اه نكلو
، ريظخ ، بقاوعلا نوم أم ريغ ةايحلا يف
نع سيسرن شحبي ؟ ريثكأ قلقم يلا تلابو
ةنوم أملاو اه ريغ نم ريثكأ ةحيرملا ةيعضولا
هل رفوت يتلا كلت يىلإ ، ريصقلا ىدملا ىلع
فيكم لعتي . ةلجالا ةحارلا نم ردق ربكأ
ةثراكلا عم ةعي دوو ةبيرغ ةفلأ ةقالع ميقى
نمو هلخادب اه رعشتسي يتلا ةيعامتجالا
يف هتبغر ةسيف عوقولا * « . هل وحو
نع نوزجالا مه نأ نم سائلا يكتشي » سارتفالا
تالاعفنا نع شحبلا ددصب مهف . ساسجالا
ةلماخلا مهت يه شطيشنت ىلع ةرداق ، ةيوق
مه نإ . . . ةمئانلا مهتاوش ءايح ىلعو
عم تجمل نكمي ال ايلخاد ابضغ نوطيشتسي
نأ ناك سلاب فئافو فيثكو يطارقويرب
في رص تلا تاونق نم ليلقلا ىوس هل رفوي
نع شحبي . ةلئاه سيسرن ةيهش « . ةعورشملا
ه نإ . هقناعي obsession ساجه نع ، لاشم نع ، فده
fantasmes تام اه يتسال يلاشملا ح شرملا
ه نكلو . لامجالا ةطل سللاو ةوقلاو ةورثلا

ةً هـ شـلا هـذه نـأب عـاو هـتاذ تـقولا يـف
 يـف . مـئا دـلا هـعابـش إـمدع رـدمم اـه نـأب ، هـرخنـت
 هـذه نـم قـاتعـن إـلا دـوي ، هـسفن رـارق
 يـلع ، اـم ةـنيكـس يـلع رـوشعـلا دـوي ، ةـه اـر شـلا
 اـم هـن اـكم إـب لـاصفن اـلا و ةـالابـم اـلا . اـم ةـح اـر
 ةـح اـر لـا مـه و يـلع رـوشعـلاب سـيسرن لـاحمـسي نـأ
 يـت لـا تـابغـ رـلا نـم ةـيـنطـابـلا ةـفصـاعـلا يـف
 نـوكـي نـأ» يـف فـقوـم لـا اـذه لـ شـم تـي و . هـسرتـفت
 ، «كـانـه اـساساً هـيـف نـوكـي يـذ لـا تـقولا يـف اـنه
 هـن عـي اـن لـاب لـم تـحـي اـل دـوج و ءـاق تـا لـوا حـي نـأ
 عـز نـي سـيسرن . هـر يـكـفـت نـع هـتايـح لـم صـب ، اـدي عـب
 اـل اـلعـف مـل عـتـي . يـسـف نـلا هـم لـاع و حـن
 هـسفن نـأ لـا يـف رـكنـي نـأ ، هـر اـكـف اـ بقـاوع مـلـخـتـسي
 يـف هـتـبـغـر ةـه اـدبـو ةـي عـام تـج اـلا هـتـقـي قـح ةـه اـدب
 ، هـطـابـح إـل حـارم ، هـل اـصـفـن اـ . قـي مـعـلا رـيغـ تـلا
 ةـم طـاعـتم ةـبـغـر نـع مـنـي اـذه لـك ، رـي بـكـلا هـر جـض
 يـف ةـقـي مـع اـه نـكـلو ةـي ضـرع و اـة سـوسـحـم رـيغ و اـ
 تـالـاعـفـن اـل بـرد اـضـي اـقـبـي . «ءـيـش لـك كـرت»
 بـي ذـت يـت لـا تـار دـخـم لـا و اـل و حـكـلا ، يـر بـكـلا
 * . ةـداعـ سـلاب ةـم رـطـفـم سـي سـاح اـ يـف ةـبـغـر لـا
 ةـي رـدقـلا» حـي رـم فـا فـخـتـسـا يـل إـل ءـوج لـلا
 ةـري صـيق *hédonisme* ةـي عـتمـل اـراطـل لـ شـم تـم و مـحـم لـا
 نـي رـب اـوسـن رـف . اـي فـخ اـسـأ يـسـئـاي دـر فـل يـد مـل لـا
 ئـج تـلـي رـام يـلاق ، لـص اـلل ةـق بـاطـم لـا ةـداعـ سـلا
 زـواج تـلا و دقـا نـلا كـكـفـن اـلا يـل إـل سـيسرن
 ةـي رـخ سـلا و حـا زـم لـا قـي رـط نـع فـ . رـخ اـ سـلا
 هـف و اـخـم و هـدودـح نـأب اـلعـف سـحـي مـكـه تـلا و
 نـي رـخ اـلل يـطـعـي اـذه بـو» . اـه تـي مـه اـ لـقت
 عـابـطن اـلا ، ةـر طـسـأ لـا عـز نـل لـا لـخ نـم ، هـسـفـن لـو
 هـل عـضـي اـم دـن عـي تـح ، عـق اـولا يـلع يـم اـس تـلاب
 ، مـكـه تـلا قـي رـط نـع « . هـن مـ رـظـتـنـي اـم بـ مـوقـي و
 هـم كـه تـن اـك نـإ و يـتـح ، قـ و فـتم هـ نـأب رـعـشـي
 تـاطـوعـض نـأب سـاسـح إـلاب عـا و اـل رـوعـش نـم اـئـشـان
 لـاصـفـن اـلا اـذه . اـقـح هـتـزواجـت دقـ هـدوجـ و
 سـفن يـفو ، قـي مـعـلا هـب اـذعـ يـرا و يـر خـا سـلا
 ، عـم تـجـم لـا لـي و حـت يـف هـتـدار إـل لـشـي ، تـقولا
 و دـبـي نـم هـر يـثـي يـذ لـا بـاجـع اـل يـلع ةـوالـع
 كـل ذـو يـع اـم تـج اـلا طـاطـحـن اـلاب اـفـي رـط اـفـراع
 فـصـو يـف ةـل شـم تـم لـا ةـضـاي رـلا نـكـت مـل نـإ يـتـح
 ةـلم اـجـم بـو ةـه اـبـن نـود ، ةـر ضـاحـلا ةـثر اـكـلا
 و هـ اـذـكـه» لـو قـل لـا يـر خـا ةـقـي رـط يـوس ، ةـت و اـفـتم
 ضـع بـ ذـخ اـتل» ةـبـاع دـلا فـر صـتت . «لـاحـلا
 اـهـف رـصـت نـم لـق اـ هـم و مـه نـع ةـف اـسـم لـا
 ، نـي رـضـاحـلا اـضـر بـاسـتـكا يـل إـل ةـع اـر بـب لـ صـوتـتل
 يـل إـل مـه تـوعـد نـود مـه هـ اـبـتـن اـ دـش يـل إـل يـأ
 عـم و اـ فـل لـؤ مـل اـ عـم ةـي دـج بـ لـم اـع تـلا
 دقـ نـأب سـيسرن نـتـتـفـي ، يـر خـا ةـه جـ نـم . «هـع و ضـوم
 ، تـا ذـلاب ءـاز هـتـسـال اـف . يـل زـهـلا يـت اـ ذـلا
 نـم دقـ نـلا دـي رـجـت و رـاه بـإ لـا اـم ئـاد يـن عـي
 . اـي لـزه اـل يـل حـت تـا ذـلا لـي لـحـت يـن عـي ، هـح اـلس
 و هـ لـلا و ةـي رـخ سـلا و بـذـكـلا نـم ةـي و قـ تـابـر ضـب و
 نـأ سـيسرن لـوا حـي ، ةـالابـم اـلا و يـف نـلا و
 * . يـع اـم تـج اـلا هـع قـا و عـم حـل اـصـتـي نـأ ، فـ يـكـتـي
 نـأ اـم بـ تـا ذـلا ةـم يـق نـم ءـال عـإ لـا يـل إـل يـع سـلا
 نـأ يـع يـبـطـلا نـم فـ ، لـبـقـتـسـم اـل بـ عـم تـجـم لـا
 اـن مـتـه اـ زـكـرن نـأ ، ةـن هـ اـر لـا ةـطـح لـل شـي عـن
 نـي فـراع رـي صـن نـأ ، اـن بـ صـاخـلا اـن زـور بـ يـلع
 يـ و قـن نـأ ، اـر يـخ اـو ، صـاخـلا اـن طـاطـحـن اـب نـي رـذـح
 نـأ سـيسرن دـوي «اـن تـا و ذـب اـي لـاع تـم» اـم اـتـه اـ
 ، نـكـلو . ةـم يـخـف ، ةـر طـسـؤ مـ ، ةـفـل تـخـم هـتايـح نـوكـت
 نـي رـخ اـل اـر طـن نـود اـه تـر طـسـأ يـل إـل لـي بـ سـلا فـيـك

؟ ان ئم طاللة آرم نود ، اهل م ائل اهيف
 يعسي : واغ ىل اهب اصل ل وحت ة يسجر نلا
 ه ب نوبج عيو ه ن و ببحي نيرخ آلا لعج ىل ا سي سرن
 يف عراب ن ابعلا وه . عم ي خفلا ه ان ا نوسك عيو
 يف م كحتي هل عجت ة به و م ي هو ، بلاغلا
 ه فتي ، رخ آلا اهي طعي يت ل ا تا ع ا بطن الا
 بسحي . عنقي ن ا نم الدب رحسي ، ه غ واري و م ه فلا
 ، رخ آلا يف اهري ثات ى دم ىريل هري باعت
 . ري ثا ت لا ىلع ه تردق ن سحيل ه صئاقن ى شاحتي
 بقارم ه ن ا ب روعش سي سرن ى دل ، كلذ ىلع ة دايز
 ال ريخ آلا يف ه ن ا ديب . نيرخ آلا نم ام ئاد
 ه ئادا ىلع ىض رلا نم لىل قلا ال ق قحي
 ني ذ لا كئلو ا دعب ام يف رقتحي ام اري شك و
 ، كلذ نع الضاف . م ه ب بع ال ت لا ىل ل صوتي
 . يج ه نم راقتحا ه طي حمل ه راقتحا ن ا ف
 كئلو ا رارم تساب سي سرن قح الي ، كلذ ة ازاوم ب
 تسيل ا . ة يبذاج و ة وقو ة رهش نو عشي ني ذ لا
 ة بلاج «م اطعلا لاج رلا» ة طلاخم
 بچ عي سي سرن ناك اذ ا ، نكلو ؟ ة ي م ه ال
 ى شخي ه ن ال كلذ ف ، ه عم ي ه امتي و «ر صت ن م لا» ب
 ن ا ى نم تي وه ف . «نيرساخلا» نمض عضوي ن ا
 ة بسن ن ا ريغ ، م جن نم راون ا لا ضرب س ك عي
 ، ه سي سراح ا ب ج زمت كلت ه تبغر نم ة يوق
 ناك اذ ا ة ي هارك ىل ا بلاغ ه باج ع ا ل وحتي و
 هري كذتل ، يش ي ا ب موق ي ه ق لعت ع وضوم
 م ي ق ي ف . ه ي ضر ي ال اذه لك . «ة صاخلا ه تل ا ض ب
 . ه سفن يف اري شك ك شي و ف قوت نود ه سفن
 ، ة م ئاد ه تبخي . ة ش و شم و ة ح ج را تم ه تاي و ن عم
 وحن ري سي سي سرن . ه طخ سو ه دقح ر دصم ي هو
 هل يغ بني ه ن ا ب يعي نيحو . يبصعلا راي ه ن الا
 تومي ن ا و اروه شم نو كي ن ا نود ايحي ن ا ام ب ر
 ريغ صلا زيجلاب ادب ا نورخ آلا رعشي ن ا نود
 نوكتسيف ، ضرالا ه ذه ىلع ه لتحي يذ لا ا دج
 ن ا سي سرن ى شخي . ه ت ي وه ل ة ر م دم ة برض كلت
 سا نلا ، «ء اطسبلا» سا نلا ني ب نم نو كي
 سا نلا ه سفن رارق يف رقتحي و ، «نيرى دا ع لا»
 نوتفسم كلذ ىلع ة و ال ع وه و . «نيرى ع ي ب طلا»
 م ا ه ي تسال ام عد ه ي ف دجي ذ ا ، سف نلا م لعب
 ، ي دم ر سلا باب شلا و ة ي لكلا ة ردقلا
 ة ح صلا دج ا س : صالخلل بشي دحلا لداعم لا و
 ه ن ا . «نيراسف نلا لي ل ح ت لا يف ة يل قعلا
 يعسي . ي ه تنن ال لي ل ا ح تل ي ل ا شم ل ا ح شرم لا
 ه سفن ببحي فيك م لع تي ن ا ىل ا سي سرن اذكه
 نو كي ل نيرخ آلا ىل ا ج اتحي ال ى تح ة ي افك
 م غر ي قئال عالا روصقلا ب روع شلا — 6 . ادي عس
 سي سرن فرعي ال ، كلذ يف ة ح م ا ج ة ب غ رب ه روعش
 ه ب ح صقن كلذ ىلع ل دي . رخ آلا عم م ه اف تي فيك
 فرعي ه ن ا م غرو . رخ آلا اذه ىلع ع ال طالل
 ن ا نع زج عي ام بلاغ ه ن ا ال ا ، زربي فيك
 رع ا شم ب سحي ن ا نع ، رخ آلا نزجل العف ن زحي
 ة ق ي رطب نيرخ آلا ب م ته ي ن ا نع ، ة ي و ف ع
 ريغ ة م ا ع ة فصب ه تاق ال ع . ة م ئاد و ة قداص
 ه تاق ال ع ب ق م ع لا يف ج ه تبم ريغ سي سرن . ة ي ضر م
 ن ا ب ه سفن رارق يف عن تقم و ، ة ي ن اسن ا ل ا
 عم و . تاق ال ع لا عي م ج م سي ة نم ي ه لا ىل ا يع سلا
 ىل ا : م ي ق لا ىل ا م اظتن ا ب و عدي وه ف ، كلذ
 . ة ي ر جلا ، ة دوملا ، ب حلا ، ة ق ا د صلا
 وحن ر شك ا عزن ، ا ه ب ى دان ام لك ه نكل و
 ة دوملل ه ل ا ل ج ا ن ا ، ال شم . ا ه نم بوره لا
 نم . ادب ا ه ي ل ع رو شعلا مدع نم ه تيشخ ي فخي
 وه ف . ا ذالم ي ن طابلا ه م ل ا ع سيل ، رخ ا ب ن ا ج

ىَ تَحَوِّءُ ارغِإلا لىبس يف هنع فشكى ام ارىثك
 راردتسال بذكلا ننع ع روتى الو ، هل ل لهي
 عىطتسى سىسرن نأ مغروا . هعم فطاع تلا
 يف هطىحم نىتفىو ىم وىلا ملاءلا يف لعفلا
 نأ عىبأ رلا هقاروا نمو) نايح ألا رثك أ
 ال ، (هتىصخش ننع وشوشغم تافارتعال ملىستسى
 هعال طابح فعض كلكو رخ آلل هراقتحا نأ
 ناي وقىو ة يصخشلا هتايح نار قفى ، هىلع
 نم ابوعرم . [«غارفلا ة يتا ذلا ة برج تلا»
 سىسرن ل ضفى ، مازتلالا ة يعب تلا
 ل محتى ال و ة فطاعلا تازازته ال
 اسووهم . هتاطابترا ننع اى لك ة ىلوؤسملا
 ىسنجلا عابش إلا ننع شحبى ، ةجىت نلاب
 تابلمم دقى ، اهتاذ دح يف ة ياغ هرابتعا
 هلمحتو . ة صاخلا هت يهش اهيف رخنت ، ة ذاش
 هءاقدصأ بىلاطى نأ ىلى هتابغر ة دح
 امك ، نكلو . ةرىبك تاج احب سنجلا يف هتاكىرشو
 ، ة ىنطابلا هتابغر مادتحا ببسب بعترم ه نأ
 سفن ببعرت اهروذب نىرخ آلا تابغر نإف
 بىلطفى الو هتابلمم اىرود تبكى كلكل . ردىلا
 نم ماو دلاب دعو نود ة رجة قالع ال
 ابوبحم نوكى نأ ىلى عسى ه نأ . نىفرطلا
 ، ءيش لك دىرى سىسرن . بچى نأ ىشخى ه نكلو
 . ءيش اىب مازتلالا دىرى ال ه نكلو ، الاح
 رعاشم بعال تلا ىلع مزعلا دقع ه نأل و
 ، ىفطاع باذع اى نم هسفن ة يامح عم نىرخ آلا
 ، ة ىاقولا باب نم ، ادهج درف لك لذبى
 نلعيو ، ىحط سلا ناسن إلا رهظم يف روه ظلل
 ، اىئزج ال إ هبرعشى ال رخاس لاصفنا ننع
 ألمى ، لاح اىب ، و ة داع حبصى ه نكلو
 ة دشل ال كلك سىلو ، ةرارم تاقالعلا
 نم دارى ، هسفن تقولا يف . هب ةبلاطملا
 نىذلا ة وقللاو ىنغلا ةم ىمحللا تاقالعلا
 سحأ وه اذو . « ة ىنىد ة برجت يف نادجوى
 ، تابلطبم دقتى نأ هل ثدحى ام دنع قى فلاب
 و تلل رخ آلا رعشى نأ ىشخى ه نأل كلكذف
 سفن ب هروذب موقى نأ هل حوم سمللا نم ه نأب
 ة جاح روصتى نأ يف ة بوعص سىسرن دجى . ءى شلا
 عوضوملا سارتفا ىلى عسىت ال ة ىنادجو
 بچو ة رىغلا فنعب ركنتسى . هب قلدعتى ىذلا
 اب نچتم ، ةبئاس ىضوفب ف رصتىو ، كالتم ال
 . هكىرش هب بىلاطى نىح يف ىفطاع مازتلالا اى
 ىفطاعلا للاح تلالا بلاغلا يف م طعى ه نأل و
 ىلاثملا ح شرملا وهف ، ةل ىضف هاى اى اربتعم
 نىح ، ه نأ رىغ . « رچلا بچلا » تارىظنل
 امومع نالذخلا هبىصى ، ةطبغلا ةرتف ىضوقنت
 روصق نم وكشىف . قىمعى نىنادجو كالكفن اب رعشىو
 ام لك » وهف ، ءيش اىب ساسح إلا ننع ىلاعفنا
 يف هطاشن داز ، لخال دلا يف هدمجت داز
 ىلى سىسرن حمطى ، كلكذ عم نماز تلاب . « جراخلا
 ىلى لصى نأ ، هبضغ نم و هعشج نم ررحتى نأ
 نأ ، لاعفنا لك ننع ادىعب ئداه لاصفنا
 نأب ملىحى ه نأ . نىرخ آلا هطابترا زواجتى
 ة ىناسن إلا تاقالعلا اىلابم ال نوكى
 اذكه نوكىس ه نأ نظى : اهسفن ة اىحلابو
 يف نوكى نأ * . اهتىضرعب لوبقلا ىلع ارداق
 ورىثك نجن « دالچلاو ة ىح فلالا هسفن تقولا
 ىلى ، انتا وذب مامتة ال ورىثك و ، لامه إلا
 : ضعبلا انضعب يف قمع تلالا نم انعنمت ة چرد
 ، ة ىر كنت ةلفح يف ، ة عنقا دهاش صخش اى
 ضعبلا اهضعب ىدى اىب كسمتو ، اى دو اعم صقرت

ةطح لِّلَا يف قرتفتل ،فراعتت نأ نود
 ،رَسحتت الو ادبأ يقتلت الو ،ةيلاوملا
 «.ملاعلا نع ةركف هسفنل نوكي نأ هنكمي
 وحن سيسرن عزني (2003 ،راكفأ ومكح لرانفوف)
 ضرعتي يتلا تاء ادتعال او بوركلا طاقسإ
 وأ ةميجلا هتايح يلع :ناكم لك يلع اهل
 جاتنإ ديعي .ةيساي سلا وأ ةينهملا
 يذلا تقولا يف ةادأ ذخ تي ه نأب روع شلا
 ةواسق لقني ،ةادأ نيرخ آلا وه هيف ذخ تي
 .ةيصخ شلا هتايح يلا ةيعامتجالا هتايح
 حبصت ،اهنم ةميجلا يتح ،تاء اقللا لك
 عوضوم ةباشمب رخ آلا لامعتسال ةبسانم نذإ
 ،هتاقال ع يف سيسرن ديعي .ةطل سلل وأ ةعتملل
 يذلا لالغتسال جاتنإ ،بلالغلا يف يعوالب
 يف شادح آلا نأ امبو .هنم يناعي وأ هب رعشي
 وهف ،هزواجتتو هيلع نمي هت تقولا مطعم
 ،الشم .نم يه مكف رصتيل صرفلا لك زهتني
 احاجن نايح آلا نم ريثك يف سيسرن فرعي
 ه دنع ريسيلانمف .ةينهملا هتايح يف اريكب
 هم كحت :ةيصخ شلا تاعابطن الاب بعال تلا
 تامظنملا يف هيدل ةحبار ةقرويه اهت دح يف
 ةي م هأ نوكت شيح ةيساي سلا و ةينهملا
 ةيلباق» ةي م هأ نم لقا دودرملا
 ...ةليمج «ديص ةحول» و «ةسامحلا» و «ةيؤرلا
 ةريفولا» نيم دختسملا ني بام» ةئيب نإ
 يستكي شيح ،ةثيدحلا ةيطارقوريبلل ددعلا
 ابيرقت امامت الصفنم و اد رجم اعباط لمعلا
 نايح آلا نم ريثك يفو ع جشت ،هزاجن ن
 «. يسجرن لعف در ،اهتاذاهتعي بطب ،يزاجت
 يلما س رلا م اظنلا تاي صاخ نم ةدحاو
 .ني دال ج يلا اي اح فولا لي وحت يف لشم تت
 ي نهذ خرش يلا ج و دزملا فقوملا اذه ي دؤي و
 عم اهضعب فراقنتي ةيعامتجالا تايكولس يلا و
 سارتجالا [فراقن تلا يف شيعلا * .رخ آلا ضعبلا
 ،كالهتسال يف رارمتسال عم راهش إلا نم
 امل س مح تلا عم دهشملا -ةساي سلا فوفر
 اذه .ةفراقنتم تانئاك انم لعجي ،يرجي
 م هاسي يذلا يجولويدي إلا شوش تلا
 يف طارخنالا يلا ان دوقي هيف راهش إلا
 لكل ملح :رثك أف رثكأ ةضراعتم «تاي نيقي»
 راصتنا ،تاقارطلا ،التم او ةراسيس دحاو
 رجب سئارع ،ةدجولا عاس تاو تالاص تالا
 يغبني .ةلاطبلا دم و يداصتقالا وم نلا
 بتاللا ناك ام اذه و ،هضيقنو ،يش لك قي دصت
 ـب «1984» هتياور يف هوعدي Orwell لاوروا
 خرش ةلاسم اه نإ .«ريكف تلا ةيج او دزا»
 نيب عمجي نأ صخش لك يلع يغبني شيح ي نهذ
 نم ةيمويلا ةبرج تلل ةني زحلا تاي طعملا
 ايچولويدي إلا لصاوتملا ريثا تلا و ةهج
 [.يرخا ةهج نم «توملا يتح ةقثا و» ةطيحم
 مويلا ايچولويدي إلا نع ،نيرب اوسنرف)
 لاوروا موقي ،«1984» هباتك يف (2004 ،نوقن راب
 يف ةافكلا هذ ،جودزملا ريكف تلا فصوب
 .نيلباقتم نيديكوت نطبتسي نأ يلع ناسن إلا
 يلج ةيقطنملا طب او رلل مي طح تلا اذه نإ
 لجي وه - :الشم .يسجرنلا ةيصخش يف
 تقولا سفن يفو يعامجالا لمعلا و نواع تلا
 قمعلا يف ةيعامتجالا ريغ عفاودي ذغي
 حماس تلا» فقووم يف ابلاغ قلغني و
 ودبي ه نكلو ني دلا ففري وه - «. ين او ددعلا
 امي ني رخا ض و في ه نأ امب نمؤم نئاك لشم

، تاسؤم ، ءاربخ) لمعيو هيف ركفي نأ يغبني
 هز زقتو هف افختسا يف طرفم وه - (.خلأ، ءفئاط
 يف رميسي ه نكلو ءساي سلا ملاع نم
 دجمي وه - .كاذ وأ بزحلا اذهل تيوصتلا
 .عاطتسا يتم شغني ه نكلو نيناوقلا م ارتحا
 نأ ءيشخ» ءيع امتج الا ريع اعملل لثتم
 لشم ابلاغ هسفن يري ه نكلو ، رخ آلا هبقاعي
 هسفنل نيرخ آلا م دقيو ، نوناوقلا يلع چراخ
 نأ يحطس لكشب دي ري وه» - «.لاونملا اذه يلع
 صرف يلى عسي ال ، احم استم واطسبنم نو كي
 ه نكلو ، نيرخ آلا يلع ءصاخلا هتاي نيقي
 - «.ه يلع موجه لاب سحأ اذإ هفقاوم يلع شم كن ي
 نو كي نأ دي ري ه نكلو ابضغو تابغر مرطضي وه
 نرقي وه - .اعضاخ ، نوللا م يدع ، ايع امتج
 اي بوطوي» ب «عمتج ملا طاطح ناب روع شلا»
 وحن يريجن ان ناب نيقي لاو ، «ءيج ولونكت
 م دقتب اينمض انامي إ ه دنع يذاحي طوق سلا
 ، ءلشم آلا هذه ءفعاضم اننالكم إ ب .ءينيقتلا
 وأ انلوح نم كش الب اه لشم اريشك دجنسو
 نم ، اريخ أ ءمتاخلا ءباشم ب.نحن انلخ ادب
 فصوو وه له ؟ ري تاكي راك وه له ؟ سي سرن نو كي
 نم و انيف ، فشك لل ان ايحأ ءلباق تاكي ولسل
 وأ متطح ال دقل ؟ ءتوافتم تاجردب ، انلوح
 اذه يف ءدي ءع تافنق انتب بي ر الب متسسح أ
 نم ءي آه رابتع اب هسفن م دقي ال يذلا ضرعلا
 ودبي امع الؤاست ه رابتع اب لب م اجسن ال
 ءيصوصخلا ان تايج يف ، لشمي ه نأ
 ءنم يه لا ينب سفن ، ءي صخ شلا ان تايق ال عو
 ن يدي ع صلا يلع اه دقن م وقن يت لا
 ه انلق ام دعل . يعمتج ال او يساي سلا
 عقاو لل تالي و أت يوس رم آلا سيل : رخوا ءرم
 نحن هانم هف ام اقلطن ات مت ، يعمتج ال
 ضرعلا اذه يف نيم شلاو .شال .ك تالي لحت نم
 ل شمت يدم يلى سرد ه نأ ادج رصتخملا
 يساي سلا م اظن لاو م ال ع لئاسو
 راه شلا كذلك وأ ءسردم لاو لمع لاو يلاحلا
 ءيسجر نلل ءجتنم في رصتو عيج شت لم اوع
 ناب ءعانق يلع نحن ، لع فلاب .اهل ءج ءؤم و
 عيج شت يف ءحصملا لك يلاحلا م اظن لل
 ربتعيو . تاسيسرن لا نم ريبك ددع جاتن إ
 يلع ، م هف افختساو م هتيل اشم اب ، ءالؤه
 م ئاقللا م اظن لل نامض نسحأ ، ريصقلا يدملا
 كرتنل . ءي روقي ب آلا كاله تسالا ءفاقشلاو
 م ارچ إ لا نم له» : شال فوتسي ركل م اتخلا ءملك
 ءقب طلا يلى نيم تنملا ضي بلا نيناووملا نأ
 امن ي م هتاو ذ صرغب نو ذتلي ءطسوتملا
 نور وضيوي اظح لقالا م هونطاوم حفاكي
 سانلا نأ م هفن نأ يغبني ه نأ يلع ؟ اعوج
 لب ءذلا ببسب ال م هتاو ذ يف نوقرغيسي
 يلع افقو سيل ساي لا اذه نأ و ، ساي لا ببسب
 راي ه نأ نإ . . . اه دحو ءطسوتملا ءقب طلا
 تاباذع نم ي تاتي ال ءي صخ شلا ءايحلا
 بريح نم لب ، ءايرثالا يلع ءروصقم ءي حور
 ام ام ئاد يت لا بريحلا ، عيمجلا دض عيمجلا
 اه و ناك سلا نم اين دلا حئار شلا يف تشاج
 رهظت . . . عمتج ملا ءيقب يلى نأ لقتنت يه
 دض اع افد اه رابتع اب اساسا ءيسجر نلا
 ابج هنم رثكأ ءين او دعل عفاو دلا
 يف ءيسجر نلا ءي لاض نلا : قحلم * . «تا ذلل
 تاني ت سلا تزيمت ، ءدح تمل تايق ال و لا
 عم ءاوم ب ف . ءيوق ءيع امتج ءضراع م ب

دوسلا ناك سئل ةيررح تلتا تالاضنلا
رثول نيترام ، Black Power ، ادوسلا ةوقلا
ةيئيب تالرح كانه تناك ، (.خلا ، غنيك
ةضه انمو homosexuals يلمو ةيئاسنو
هذه تنكو . اهقطن عساتا دقة يللمسا رلل
ةردحنملا ، ميظن تلتا ةلقلتا تالقلالا
ةطسوتملا تاقب طلا نم امومع
ضفرتو بازحالا نع ةلقتسم ، ةيب الطلا و
بزحلا) ةيكيسالكللا ةيلاضنلا لكشالا
تناك . (.خلا ، تابق نلا ، يطارقمي دلا
عراوشلا حرسم لثم ، ةرشابم الامعأ سرامت
ةلهذمو ، ركتبملا لاضنلا نم يرخا لكشا و
تاباصع برح ، فاطتخا تاللمع) انايح
ةفاقث هباتك يف . (خلا ، عراوشلا
نع شال رفوتسيريك لءاستي ، ةيسجر نلا
ضعب ءارو ةنم الكلا ةيسفنلا زفاوحلا
لواحي و ، ةرتفلا كلت يف ةضراعلا تاعامجلا
ةيسجر نلا تناك دح يلى م يقى نا
تاربعث ضعب تناك . اهقرتخت اهبة طيحملا
جاتن ةداعا يف اللم ةرهاظة يسجر نلا
لكشا ب دنت تاليعمج بلص يف ةنميها
، ءاغصلا ةلق ، ةيتامع زلا) ةنميها
تابثا يلى نيلضانملا ضعب يعس يفوا ، (.خلا
يلع سرامت ةيلالكي دار ، امزيك) تالذلا
زورب لكشا يفوا ، (. . . ةسفانملا نم طمن
، فق اواملا ، رهظملا) ةيجاجتحتالا تاعامجلا
يفوا ، (. . . يدهشملا نع شحبلا ، تامي تلتا
ةلق يف كلك و ، ةيوهلل بصع تلتا
، اهيلع مدمملا لامعالا ةعاجن يف ريكف تلتا
نكت مل تاداقتنالا هذه نأ ح ضونل . خلا
نميهملا ماطنلا يلع ةياعرشلا ءافضا مورت
رمالا ناك . يتالذلا دق نلل رصانع ميديقت لب
، ناك امب ةناهتسالامدع يلى ةوعدب قلع تي
لايخملا باقحالا ، ةيلاضنلا تاسرامملا يف
يلع دز . رصعلا كلكل نميهملا يللمسا رلا
لمكي يتاي «ةيسجر نلا ةفاقث» نأ كلك
ةسارد لوح شال رفوتسيريكل يرخا تافلوم
لجأ نمو . ةيراسيلا ةيساي سلا تالرحلا
نم انل ادب ، شالك تالوي وائل لصفام هف
اهقاي سيف تاداقتنالا هذه عوضو م هملا
نم تافطتقم رشن ةداعا ب كلكو ، يخي رالتا
يربكللا ةزفقلالا ، يم يلح جراسل ف لوم رخا
رسفي نأ لواحي ريخالا اذه . «ءارولا يلى
تالرحلا ريخالا يف تلجع يتلا بابسالالا
تانيت سلا يف ةيلالكي دارلا ةضراعملا
تناك . يكي رمالا عم تجملا يف فيعض ريثا تاذ
تابكرملا ةج ريخا همظعم يف تالرحلا كلت
ةبلطلا نم ددعف . ةيعم اجلا
بزحلل اي لك نيضفارا رلا ، نييلاكي دارلا
يلى هءامتنا معزي بزح) يطارقمي دلا
اوناك ، (ةدح تمل تالاولا يف راسيلا
ي شفت» ، مهطاشن لالخ نم ، نولم اي
قافآ نكلو . «م اظنلا دض تاضافتنالا
يف يلجن تس بابسال تفض وقت يراسي ق وقت
ال نوضراعملاف : اهريغو ةدح تمل تالاولا
و) مهتقبط ريغ يرخا تاقبب ةبطاخم نوفرع
، مالعلا لئاسو ريغ ني رخا نيرواحم ةبطاخم
لبق نوديري مه نإ ، (بلغلا يف ناييس امهو
ةروصحملا ، مهتيلالكي دار ميظعت ءيش لك
، ريغص «يوعامتجا» و يفاقث زيح يف انايح
مهو . طالخت اللو تايوهلل مهبيسنت ميظعتو

يَأْنَع ، يِعَامَج بَاطَخ يَأْنَع مَهْ عَانْتَمَاب
ةبَطَاخَم نُووعِيَطْتَسِي ال ، يِنُوَك عِبَاط يَذ دِيكَأْت
ال مَه لَب مَهْنَع اِهْيَعُو ةجَرْد فِلْتَخْت تَاعُوْمَجَم
يَف ، اَيْنَمَض حُوَفْت تَنَاكُو . اِبْلَاغ كَلْذ نُوَلُوَا حِي
وَأْة يَمِل سِلَا وَأْة يِيئِيْبِلَا بِلَا طَمِلَا بِلْم
، ة يِلَامَسَأ رَلْة ةضَهَانْمَلَا وَأْة يِيئِاس نَلَا
، ةبَل طَلَا نَاك . اِيْرَاتِيْلُوْرِبِلَا رَاَقْتَحَا ةحَّار
يَلْ نُوْرَقْتَفْمَلَاوَا يِعَامَتَجَا نُوَطُوْطَحْمَلَا
ةلْم اَعْلَا ةقَب طَلَا يَف نُوْرِي ، يَسَاي سِلَا ثِرَالَا
ة يِدَامِلَاوَا ةزَجْرِبِلَا نَم اَعُوْمَجَم مَه دَلْبَل
لَكَل . « ة يِرْمِنَعْلَاوَا ة يِمُوَقْلَاوَا ة يِسْنَجْلَاوَا
نُوَكْتَس ، يَمِيْلَح جِرَاس بَسَح ، بَابَسَأَلَا هَذَه
رِيغْة يِلَاكِيْدَا رَلَا ةضِرَاعْمَلَا تَاكْرَحْلَا
ةبَل طَلَا ع رَسِيْس ، ة يِدَارِإِلَا ةقِيْرَطْبُو . ةرِمْتَم
small رَاغ صِلَا ضِيْبِلَا بَالْقِنَا يَف نُوِيْلَاكِيْدَا رَلَا
ةم زَأ ةرْتَف ةوْرْذ يَف نِيْمِيْلَا وِحْ White
رَا سِيْلَا رَاَقْتَحَا . ةئِشَانْة يِدَامِيْتَقَا
، زَجَب هَتْدُوْز يَتَلَا ةقَب طَلَل يِلَاكِيْدَا رَلَا
، ةلَه اَجَلَا رِيَه اَمَجَلَا يَلْع هَيَالْعَتْسَا ةدَقْع ، هَنْم
، هَمُوْصِخْل ةنَسْحَلَا اِيَاو نَلَا يَف دَاقْتَعَالَا هَضِفْر
اَضْر لَحْم هَتْسَايْس لَعَج يَلْع يَم اِنْتَمَلَا هَطْفَحْت
فَارصِنَا يَف ع رَس كَلْذ لَك ، رِيَه اَمَجَلَا
تَا بَر : نِيْمِيْلَا وِحْ نِيْيِكِيْرِم اَلَا نَم نِيْيِيْلَمَلَا
نَك سِمْتِي ة يُوْس نَلَا ةكْرَحْلَل تَاضِرَاعْم تُوِيْب
نَم فُوْخْلَا لَعْفَبُو ة يُوَهْلَا عْلَه لَعْفَب ، تَا سَيَاي
. ة يِدِيْلَق تَلَا ةرْسَأَلَاب ، هَنْم هَفِي نَدْع اَم مِلَا ع
اِبْلَاغ نُونَسْحَتْسِي اَل ضِيْب نُوْف ظُوْمُو لَا مَع
يَعْسِي يَتَلَا يِقْرَعْلَا حَم اَس تَلَا سُوْرْد
يَف اِهْخِيْسِرْت يَلْ ، نَايَا حَا اَلَا رَثْكَأ يَف ، نُوَطُوْطَحْم
دَارْفَا ل نَم نِيْيِيْلَم ، اَلَا مَجْ . . . مَه نَا هَذَا
نَم نِيْب نُوَطْلَخِيو نُوْنَا عِي نِيْذَلَا ، نِيْلَه اَجَلَا
فُوْفَص نُوْرَجْهِي ، مَه نُوْب ذَعِي نَم و مَه لْتَم نُوْنَا عِي
بَاطَخ هَعْمُو ، مَه نَع ي لَخْت دَق ه نَاك وِدْبِي رَا سِي
بَزْحَلَا مَدَخْتَسِيْس ، اَيْلَم ع . « كَرْتَشْمَلَا رِيْخْلَا نَع
هَرِيْتْت يِذَلَا « يِضُوْفِلَا » نَم فُوْخْلَا يِرُوَهْمَجَلَا
ة يِلَاكِيْدَا رَلَا ةَاوَا سَمَلَا مَه دُوْجُو يَف
يِنْدَمَلَا نَايِصَعْلَاوَا ة فَيِنَعْلَا تَا رِه اِظْمَلَاوَا
ةلَامَتْسَا لَجَا نَم ة يِقَا لَخْ اَلَا ة يِرْجَلَاوَا
ةضِرَاعْمَلَا نِإْف ، اَذْكَو . ة يِبْع شَلَا تَا قَب طَلَا
نِيْدَانْمَلَا كَثْلُوَا تُوْص تَم خُضْة يِلَاكِيْدَا رَلَا
نَاك يِيْل نَكْمِي اَلُو . . . « مَاظ نَلَاو نُونَا قَلَاب »
نِيْيِكِيْرِم اَلَا نِيْظَفَا حَمَلَا رَاه دَزَا رِيْسِفْت لُوَا حِي
عِقُوْم نَم ل وِح تَلَا اَذَه يَلْ دِنْتَسِي نَا اَلْ اِلْ
ه وْنِي . ة يِبْع شَلَا تَائِفَلَا نَم مَسْقَل رِخَا يَلْ اِلْ
« اَلُوَه » : يِلِي اَم يَلْ Pierre Dommergues غَرَا مُوْد رَايِب
مَه نَكْلُو . . . نِيْيِيْشَا فَاوْسِيْل ، اَس نَلَاو لَا ج رَلَا
ة يِيئَار شَلَا مَه تَرْدَق رُوَه دَتُو ةلَا طَبَلَا بَبَسَب
مَه تَا زَاي تَم اَب نُوَك سِمْتِيو ، مَه لْتَم نُوْس نِي
بَسَا كَمَلَا يَف نُوَك كَشِيو ، ةلِي زَهْلَا
يَف تَاي لَقَا لَا اِهْتَعَزْتْنَا يَتَلَا ة يِتَاوَا سَمَلَا
يَكَل اِيْفَاك نَاك لِيْلَق ، يَش . يُوْق وْمَن ةبِقْح
فَص يَلْ اَلُوَه ةوَسْقَلَا اِيَا حُضْل وِحْتِي
م. هَر صَبِي نَا يَف رَا سِيْلَا حَجْنِي مَل . ة يِعَج رَلَا
ء اَدْف شَا بَكْ اُو اَرِيْسِفْت نِيْمِيْلَا مَه يِدَهِي اَمْنِيْب
ة قَا طَلَا تَذْخَا ، كَلْذ ةَا زَاوْمَب . « ة يِلْم ع اَقْرَطُو
نَاك اَمْنِيْبَف » . اِيْيِشَف اِيْيِش بَفْنِنْت ة يِجَا جْتَح اِلْ
اومَلَسْتَسَا نِيْذَلَا ةئِبْعَتُو ةكْرَحْلَا عِي سُوْت بَجِي
يِقْرَعْلَا ، اَفْكَن اَلَا ةعَزِن ة حَفَا كَمُو
دَطُوْت دَقْل . طَبَاو رَلَا تَرَجْفَنَا ، يِفْيَا طَلَاوَا
ةبَا ثَمَب هَل تَنَاك تَاضِرَاعْمَلَا نَا ل مَاظ نَلَا
يَف aphrodisiaques ةوَه شَلَل ةرِيْشْمَلَا ة دَامَلَا

ةريشملا ةداملا ةباشمب ، فييك تلتا ةيلمع
 ببسبو . يراجلا ءامللا يف hallucinogène ماه وألل
 تابارطضا تفراف ، ةيسايس ةروث بايغ
 لباق ديدج بولسأ ىلإ تاني تلسلا
 قوذل قباطم «و ، عتمم ، حبرم ، عاجرتسالل
 ةيفاق ثلا ةروثلا» تم اقو . «رصعلا
 ءايح إب ، ناك امفيك «يربكلا ةيزاوجربلا
 ، ديكأت لكبو . . . هب ةحاطلا يونت تناك ماظن
 راسيلا بةرتقملا لامآلا ضعب يضيفت فوس
 قد صلاو يدرفلا لامكلاك ، ديدجلا
 تاذلا ةفرعمو عابدإلا ةيلالقتسالو
 ةيسجر نلل ةفاقت ىلإ ، يسنجلا ررح تلاو
 لاجر ةءادر رثكألا اهره اظم لاطت فوس
 يطارقم يذلا بزحلا يدعت فوسو راهشإلا
 ةعنطصملا ةذاخألا ةهازنلا يف ترهظ امك
 مغر ، يغبني ال» . (الشم نوتني لك لي ب ىدل
 راسيلا نم ةيرخ سلاب ءافتكالا ، كلذ
 هتلزع ىلع طقف ديكأ تلاو ، يكي رماألا
 ، «لجلا» ةقهارملا هتدابعو ، ةيعامتجلا
 هل عفارطضا ةمرطصملا ةلمملا هتاشاقنو
 ةبتكملا طيحم يف رصحنملا يلاض نلا
 هي دل ، شالك لشم اخ رؤم ن . ةيعم اجلا
 68 ركف يلمشم ةدابع ديجمتل ةفيعضة يلباق
 بايغ يف ، مه ناب مهل فرتعا ، يبكوكلا
 نم ريثكلا يف اوعاشأ ، عم تجمل ريوت
 ماظنلا زجعب ايعوو ، ةمزألاب اروعش سانلا
 نيجعم لوح ام وهو ، مه تايحاح ةيبلت نع
 دا قن ىلإ ةيكيرمألا ةيطارقمي دلاب
 اداعبأ كلذك ثراإلا ن مضتي» . «اهل نيم راص
 ىلإ ةيرور ضلا ةجاجلا لشم . . . ةعثار
 ةيلامسأ رلا ضفرو ، ةيكراشت ةيطارقمي
 تاقالعل ةرمدملا ، ةطلسملا ، ةتمتؤملا
 يذلا «ريه امجلا عم تجم» ضفر ، ةيناسنإلا
 لومخلاو بارتغالاج اتنإل ةلآ لشم لغتشي
 نوريه تروب نايب اعد ، كلذ لباقم . . . ةدحو لاو
 لب ، ةقابطب طقف ال تيوص تلا ىلإ Port Huron
 كشالب ةوع ذلا كلت تناكو . اه لك مكتايحب
 اضيأ ه نسة يحض راسيلا ناك ، اريخأ . ةحومط
 اه يلفضانم بلاطت تناك يتلا ةكرحلاف
 ءالؤه تار («اه لك مكتايح») يوق طارخناب
 نوج وزتيو نولمعي نيح اهنع نولصفي
 نوم يقيو نوكله تسيو نودصتقيو ةرسا نوئشنيو
 مه رابتعاب ، ابلاغ ةه فرملا يحا و ضلا يف
 نوم كهتي اوناك ةلماع ةقبطل ريطات ةوق
 أ رجتت تناك اهنأل تاونس ةرشم لبق اهيلع
 ديرتو ، ةي داملا بلاطملا ليضيفت ىلع
 ج وزتت نأ وشيعلا ةمقل بسكت نأ اه رودب
 « . . . كله تستو رقتستو دصتقتو الافطأ بجنو
 دقل . ةلماك تسيل تاليو أتلا هذه نأ ق قدنل
 . شالك ركفل رخأ احيضوت م دقن نأ طقف انددو
 تاني تلسلا يف ةضراعملا تاكرحلا لشفف
 طقف رسفي ال ةدح تمل تايالولاب
 اه يف نيلع افلا بلغا ناك يتلا ةيسجر نلاب
 يفو ، ىرخأ بابسأ مي دقت نكمي ذإ . اهل ءانجس
 تض رعت يذلا ديدشلا عم قلا اه تم دقم
 ةره اظ اه رابتعاب ةيسجر نلا . هل
 انتي دوبع لوح «باتك نم تافطتقم ةيعامتج
 نالأل De notre servitude involontaire « ةيدارإ الل
 جاتنإ عم تجم ي اديعي 2001 ، Alain Accardo و دراكأ
 ةينم ضلا هتام لسمو هريياعم ي - هتفاقت
 لكش يف ، درفلا يف - ةبرج تلل هم يظنن طامن أو

مياها كريد لوقي املثمو .ة يصخ شلا
لكشتملا عمجملا درفلا يه ة يصخ شلا
ملع رانأ (شال رفوتسيريك) ايعامتجا
ة عمجملا وه يذلل ياساسألا ثدحلا عامتجالا
نيلع افلة نم ازتملا ةلكيهلا وأ ، Socialisation
ماجألا فلتخم نم تاعومجم) نييعامجلا
كلت نم ءاضعأ) نييدر فلا نيلع افلاو (ينبلاو
نم .ةقباطم صئاصخل نيلم اجلا (تاعومجملا
ة يكي سالكلا ةلباقملا دقفت ،ةيوا زلا هذه
اهنوك ادع ام اهل ساسأ ي اعمتجم درف نيي
ماظن نأ . ا يقيزيفاتيما اداقتعا
يف امئاد دجوي ، ناك ا ي ا ، ام ا يعامتجا
يف انلوح نم دجوي : يتآلا جودزمل لك شلا
ةزهجالو تاسسؤملا رثاكتيف ، يعوضوم لكش
بيتار تلاو تاي نق تلاو تامظنملاو
، نيئاوقلاو دعاوقلاو ميسق تلاو عيزو تلاو
تاعومجم لكش يف انلخ ادب دجوي ، .خلا
، ابيرقت عمغانتم و ةطبارتم ، ةلكيهم
زفاوحو تالويمو ءاوه أو ةيدر ف ريبادتو
هذه لثم يف لمعلل تادادعتساو تاءافكو
ماظن ي ا لغتشي يكلو .ة يعوضوملا ةئيبللا
كانه نوكي نأ دب ال ، دجتوي يعامتجا
ة يلخ اد ينبو ة يجر اخ ينب نيي م ؤالت
انانأ لكش تي [...]. دحاو خيرات اهل لكش
:ةدوجوملا ة يعوضوملا ينبلا نم اقالطنا
قطنم درفلا نطبتي ، هتعمجم لالخ نم ف
يلع ، اهريياعم و اهجذامن بعوتسي و اهلاغتشا
ال . يصخ شلا هراسمب ةطبترملا تاربخلا رم
نيترتفل وأ ، نيفلتخم نييعمجمل نكمي
نأ ، عمجملا سفنل نييفلتخم نيي تخيرات
ينب ام لك ، لباقملا ب . درفلا زارط سفن لكش
ةيلالقتسالا وحن عزنو ال ، هسفن درفلا
ةمئاقلا ينبلا هاجت لعفلا درو ة يبسنلا
تاجردب اعم اهرييغتو هجاتنا ةداع ال
يجولوي سوسلا نومضملا وه كاذ . ةتوافتم
م وهفمل هؤاطع ا ضر فملا يندألا
ةساردل نكمي ال هنود نمو ، « يعامتجا »
يف طروت نأ ال ة يعامتجالا ثادح ال
هل ةقالع ال جراخ نيي لجلل لباق ريغ ضيق انت
، نذ اذكه [...]. جراخ ب هل ةلص ال لخادو ، لخدب
ماظنل « انئادع نع نل عن نيي
انتا داقتنا لك بصنتو ، » يللمسأ رلا
-ة يداصتقالا هانب يلع ا رصح اهغو صني يتلا
نأ حضاولا نمف ، ةعضومملا ة يساي سلا
انأ و قير طلا فصنتم دنع ف قوت انلي لحت
نم انيف نطبتمملا مسقلا نع لءاستن نأ انيسن
يف مهاي انلخ ادب ءيش لك نع ي ا ، م اظنلا
نم ريكللا يف ةب بستملا ، ينبلا كلت ليغشت
، رمألا رخ آ يف ه نأ كلذ . انلوح نم رئاسخلا
-ة يداصتقالا ينبلا كلت عيطتست ال
هاسامم ةرزاؤم نود لمعت نأ ة يساي سلا
، «ة يللمسأ رلا حور» عامتجالا ءاملع ضعب
نيذلا دارفألا نم ة يتاذ ةقفاوم نود ي ا
ةيعاولا رالفألا نع اديعب ، نوعفدي
اقممع بناوچلا رثكأب ، ةره اظلا رعاشملاو
لالخ نم تل لكش امك مهتا يصخش يف ايعوالو
ام م اظن ناك اذ [...]. م اظنلا يف مهتعمجم
ان نأ يلع (انجاتن ا يف مهاي و) انجتني
لكذف ، نييعم نم ز يف ةن يعم ةعامج يف ءاضعأ
يتلا ة يعامتجالا طور شلا نأ ينعي
انلزام تاي لآ قيرط نع ، انلخ ادب اهنطبستن

نم ا قح حبصت ، ا ي ل ك اهئ الجتسا نع نيديعب
ل ك يف زرغني يعامتجا وه ام ن ا م دو محل
يف انتقيرطب ق لعتي اميف هطورش بعلتو ، درف
سفن ، ان تاوذب ج زمت ن ا د رجمب ، دوچولا
ي ذ ل ا سوسحم اللاو يرور ضلا رو دلا
م ل ، [(. . .) انك رح ت يف انراتواو انم اطع هبعلت
اطوغض اهرابتع اب سحت طور شلا ك لت دعت
ةطقن عقت تاكرح اهرابتع اب لب ة يجر اخ
نم (. . .) ان ان ا ل قيمعلا رارقلا يف اهق الطن ا
لع او فل ا نم عومج رابج ا امئ ا د نكمملا
ىل ا ء وچ ل ل ا ب ة ع ا ط ل ا ىلع ني يعامتج ال
ال ام اظن ن ا ريغ . ة د شلا توافتملا عمقلا
ال باق نو ك ي ن ل رهقلا ب ا ل ا لغتشي
ج اع ز ن ا ل ا ب ن ج ت ل ج ا ن م و . ال يوط ر ا ر م ت س ال ل
« ح و ر ل ا » و د ا س ج ا ل ا ة ب ل و ق ن س ح ي ، ر م ت س م ل ا
ة ل ا ط ا ل ا ل ج ا ن م و . ة م ئ ا د ة ر و ص ب ا ه ن ك س ت ي ت ل ا
ك ئ ل و ا ل ة ر و ر ض ل ا ب د ب ا ل ، ا م م اظن ر م ع ن م
ن ي ئ ي ه م ا و ن و ك ي ن ا ه ل ي غ ش ت ب ن و م و ق ي ن ي ذ ل ا
ا م ي ف ل ق ا ل ا ىلع ، م ه ت د ا ر ا ء ل م ب ك ل ذ ل ع ف ل
م ه ت ق ف ا و م ن ا ك ا م ل ك و . ي س ا س ا و ه ا م ب ق ل ع ت ي
ر ي ك ف ت ل ا ىل ا م ه ت ج ا ح ت ل ق ة ي ئ ا ق ل ت
(. . .) ل ض ف ا ة ح ص ي ف م اظن ل ا ن ا ك و ، ة ع ا ط ل ل
ا ذ ا م ل ل ض ف ا ة ق ي ر ط ب م ه ف ن ن ا ان ن ك م ي ا ذ ك ه
ه ن ك م ي ال ا م ي ل ا م س ا ر م اظن د ق ن ن ا ر ب ت ع ا
ل ا ض ن ل ل ة ي د ي ل ق ت ل ا ب ي ل ا س ا ل ا ب ك س م ت ي ن ا
م ا ه ت ا ب ع ن ق ي ن ا و ، ي س ا ي س ل ا و ي د ا ص ت ق ا ل ا
، ال شم) م ئ ا ق ل ا م اظن ل ل ة ي ع و ض و م ل ا ى ن ب ل ا
ة ع ض ا خ ل ا ر ي غ ة ي ل ا م ل ا ل ي م ا س ر ل ا ق و س
ت ا م د خ ل ا ة ص خ ص خ ة س ا ي س و ا ، ة ب ا ق ر ل ل
ي ط ا ر ق و ن ك ت ل ا ع ب ا ط ل ا و ا ، ة ي م و م ع ل ا
ة و ا ل ع ، ه ي ل ع ل ب ، (خ ل ا ، ي ب و ر و ا ل ا ء ا ن ب ل ل
ب ي ص ن ل ا م ه ت ي ن ا ، ه س ف ن ن ا ل ا ي ف و ك ل ذ ي ل ع
م ل ن ا ، ة ص ا خ ل ب ، ي ت ح ، ا ي ص خ ش ه ل م ح ن ي ذ ل ا
. ع ي م ج ل ل « ة د ي ج ل ل » ة ر ي س م ل ا ي ف ، ا ي د ص ق ن ك ي
م اظن ل ا د ق ن ل ة ي ع ا ج ت ر ا ل ا ة د و ع ل ا ه ذ ه ن ا
ل ك ب م د ص ت س ا ه ن ا ل ة ب ع ص ة ي ل م ع ي ه ه ت ا ذ ى ل ا
ة ر ي ر س ة و ا ق ن ، ل و ا ل ا م ا ق م ل ا ي ف ، د ي ك ا ت
ا م و م ع ن و ن ظ ي ن ي ذ ل ا ، م اظن ل ا ي ض ر ا ع م
م ه ر ي ه ش ت ب ي ف ك ي ا م ب ا و م ا ق د ق م ه ن ا
ة ي ع و ض و م ل ا ى ن ب ل ل ي ذ و م ل ا ع ب ا ط ل ا ب
ط ا ر خ ن ا ل ا م ه ف ي ف ر ب و ، ي ل ا م س ا ر ل ا م اظن ل ل
ا م ي ف ا و ب ا ت ر ي ن ا ى ت ح ن و د ن م ، ا ه ي ف ي ل ج ل ا
ب ب س ب ، ي د ق ن ل ا ف ق و م ل ا ا ذ ه ل ش م ل ن ك م ي
ل م ع ي ف م ه ا س ي ن ا ، ت ا ذ ل ا ب ي ئ ز ج ل ا ه ع ب ا ط
م اظن ل ا .

Les renseignements - ردمملا -
رفوتسييرك تاف لؤم زربا - 2006 ربوتكأ généreux
The Agony of the يكيرم أال راسيلا راضتجا - 1: شال
Culture du ة يسجر نل ا ةفاقث - 2 . 1969 American Left
ةفاقث - 3 . 1979 ل و ا ل ا ة ع ب ا ط ل ا ، narcissisme
Culture de masse ou culture ة يبعش ةفاقث م ا ة يريه امج
Le seul et vrai قح ل ا و ديح و ل ا س و د ر ف ل ا - 4 . 2001
populaire ة ز ف ق ل ا - 1 : ة ل ص ل ا ت ا ذ ع ج ا ر م ل ا ض ع ب . - 2002
paradis ، ج ر ا س ، Le grand bond en arrière ، ا ر و ل ا ى ل ا ى ر ب ك ل ا
De م و ي ل ا ا ي ج و ل و ي د ي ل ا ن ع - 2 . 2004 ي م ي ل ح
ة د ا ع ا س ل ا - 3 . 2004 ، ن ي ر ب ا و س ن ر ف l'idéologie aujourd'hui
، ن ي ر ب ا و س ن ر ف ، Le Bonheur conforme ل ص ا ل ل ة ق ب ا ط م ل ا
Le ل ي ب ن ل ا ر ي غ ص ل ا ي ز ا و ج ر ب ل ا - 4 . 1996
ل و ح - 5 . 2003 ، و د ر ا ك ا ن ا ل ا ، petit-bourgeois gentilhomme
De notre servitude involontaire ة ي د ا ر ا ل ل ا ان ت ي د و ب ع
، و د ر ا ك ا ن ا ل ا ، 2001

